

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

دور التعليم الريادي الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة The role of university entrepreneurial education in achieving sustainable

حسين زينب – HOCINE Zineb¹، أ دة/ تابت أول وسيلة- TABET Wassila²

¹ طالبة دكتوراه، جامعة أوبكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، LARMHO،

Student, Abu Bakr Belkaid University - Tlemcen, Faculty of Economics and Management
Zineb. hocine@univ-tlemcen dz

² أستاذة. جامعة أوبكر بلقايد- تلمسان، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، LRRMHO،

Professor, Abu Bakr Belkaid University - Tlemcen, Faculty of Economics and
Management
Tabet_ wassila@yahoo.fr

المؤلف المرسل : حسين زينب – HOCINE Zineb الإيميل: zineb.hocine.tlm@gmail.com

تاريخ القبول : 2025 /06/13

تاريخ الاستلام: 2025/05/10

الملخص:

في الاقتصاد العالمي الجديد، أصبحت ريادة الأعمال المستدامة نقطة محورية في الأعمال التجارية حيث تسعى إلى تعزيز الابتكار وإنشاء منتجات مستدامة وذلك تحقيقاً للهدف الثامن من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (Sustainable Development Goals (SDGs), 2030)، الذي يدعو إلى تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل والمستدام والعمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع، يعتبر التعليم من أهم الآليات التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة؛ لأن الدول التي تواجه تحديات العصر ومن بينها الجزائر لا يمكن أن تغلب عليها دون بناء منظومة تعليمية قوية تساعد على مواجهة تحديات التنمية المستدامة، ويستخدم التعليم من أجل التنمية المستدامة نهجاً تربوياً عملياً يستهدف تمكين المتعلمين من تنمية معارفهم وزيادة وعيهم وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحويل المجتمع إلى مجتمع أكثر استدامة، وهو ما يستلزم تعظيم دور ريادة الأعمال في كافة مجالات التنمية، ومنه يظهر ضرورة توجه مؤسسات التعليم العالي نحو الاهتمام بريادة الأعمال وتعظيم دورها.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال؛ التعليم الريادي؛ التعليم الجامعي؛ التنمية المستدامة.

Abstract:

In the new global economy, sustainable entrepreneurship has become a focal point in business operations, aiming to foster innovation and create sustainable products in line with the eighth goal of the United Nations' 2030 Sustainable Development Goals (SDGs). This goal calls for promoting continuous, inclusive, and sustainable economic growth, full employment, and decent work for all. Education is considered a crucial mechanism for achieving sustainable development. Countries facing contemporary challenges, such as Algeria, cannot overcome them without building a robust educational system to tackle sustainable development challenges. Education for sustainable development employs a practical educational approach targeting empowering learners to develop their knowledge, increase their awareness, and take necessary actions to transform society into a more sustainable one. This necessitates maximizing the role of entrepreneurship in all development areas, highlighting the need for higher education institutions to focus on and maximize their role in entrepreneurship.

Keywords: Entrepreneurship; Entrepreneurial Education; Higher Education; Sustainable Development.

مقدمة:

إنّ سعي الدول ورغبة المؤسسات وطموح الشعوب في امتلاك مقومات التنمية المستدامة القائمة على الاستقرار والأمن الاقتصادي والنمو والازدهار يؤكد على عظم دور ريادة الأعمال في كافة مجالات ونشاطات التنمية وتظهر ضرورة انطلاق الممارسات العلمية لريادة الأعمال، وتواصلها وفق توجه استراتيجي في إطار مؤسسي على المستوى المحلي والعالمي، واستنادا على ذلك يجب أن تتوجه الجامعات نحو الاهتمام بريادة الأعمال من أجل رعاية وتبني العناصر البشرية المتميزة الذين يمثلون نواة لرواد الأعمال في المستقبل القادرين على إنشاء المشروعات الريادية وتوفير متطلبات ومقومات التفكير الابتكاري والسلوك التطويري لدى أفراد المجتمع بما يساهم في معالجة الفجوة بين المعرفة والتطبيق، ولتأكيد المسؤولية المهنية لمؤسسات المجتمع للتعاون في إعادة التفكير وتطوير النظم لتصبح ريادة الأعمال ثقافة فردية ومؤسسية ومجتمعية⁽¹⁾.

تتجه الدول العربية نحو الاهتمام بدعم التنمية المستدامة وتركز خططها التنموية للاستفادة من الإمكانيات والقدرات المختلفة لاقتصادياتها الوطنية ولتوفير البنية الأساسية المناسبة التي تساعدها على تحقيق التنمية المستدامة، وتحل ريادة الأعمال حاليا في مقدمة اهتمامات الدول العربية، حيث أصبح لها دور واضح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، فمن الناحية الاقتصادية تؤدي إقامة أعمال جديدة الى خلق فرص عمل وزيادة الإنتاج المحلي ومن الناحية الاجتماعية فإن انتشار مفهوم ريادة الأعمال في المجتمع يؤدي إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الأفراد فضلا عن حل مشكلة البطالة التي تعاني منها معظم الدول العربية وتسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية⁽²⁾.

يعتبر التعليم الريادي من أهم الاتجاهات التي تعمل عليها المؤسسات التعليمية، وتبرز أهميتها بشكل خاص في التعليم العالي في الجامعات حول العالم خلال السنوات العشرين الماضية. على سبيل المثال، أظهرت بعض الإحصائيات زيادة ملحوظة في نسبة البرامج المتعلقة بريادة الأعمال في الولايات المتحدة الأمريكية بأكثر من أربعة أضعاف خلال العقد الماضي. كما كشفت إحصائية أخرى في أوروبا أن 42% من أكبر 142 مؤسسة تعليمية إدارية أسست مراكز مختصة بريادة الأعمال، مما يعكس الاهتمام المتزايد على مستوى العالم بمجال ريادة

الأعمال والرغبة الملحة لدى العديد من الدول في تعزيز النمو الاقتصادي. إن توجه بوصلة التعليم نحو الأعمال ينطلق من المبدأ القائل بأن ريادة الأعمال يمكن تعليمها وأن ذلك سينعكس إيجابا على رفع معدل رغبة الأفراد في إنشاء أعمال تجارية تتحول لاحقا إلى واقع ملموس يساعد الدول على مواجهة التحديات مثل معدلات البطالة المرتفعة والأزمات الاقتصادية وبإلقاء نظرة على ما تتضمنه الكثير من برامج ريادة الأعمال في الجامعات، أفادت بعض الإحصائيات بأن هذه البرامج تهدف في الأساس إلى التوعية بأهمية ريادة الأعمال وتعزيز مفهوم اعتبارها مسارا آخر في الحياة العملية إضافة إلى إدراك الترابط بين مراحل إنشاء العمل التجاري⁽³⁾.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: كيف يمكن للتعليم الريادي في الجامعة الجزائرية أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

وللتمكن من الإجابة على مشكلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي بحيث يمكن من خلاله وصف الظاهرة، حيث يعد المنهج الوصفي مظلة واسعة للبحوث والدراسات الإنسانية، ويقوم على أساس تناول ظاهرة ما بالوصف والتفسير الدقيق كما يتعدى الوصف من خلال إتاحة الفرص للباحث لجمع البيانات من مصادرها.

أهمية الدراسة:

✓ ترجع أهمية الدراسة إلى تركّزها حول تعزيز مفهوم ريادة الأعمال في الجامعات الجزائرية سعياً لأن يكون ملائماً ومتوافقاً مع احتياجات سوق العمل، وأهمية غرس عقلية الريادة في نفوس الشباب وتزويدهم بخبرات حياتية ضرورية لهم.

✓ إسهام التعليم الريادي في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ومتطلبات التنمية المستدامة، من خلال تنمية رأس المال البشري بتطوير مهاراتهم وخبراتهم بهذا الجانب التنموي، بما يوفر فرص العمل، وتحقيق النمو الاقتصادي للدولة.

✓ إثارة الاهتمام المجتمعي بالتنمية المستدامة وريادة الأعمال لتحقيق النفع للمجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

✓ التعرف على الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة.

تعني "إقامة مشروع جديد، أو تطوير منتجات أو خدمات أو طرق جديدة لإدارة المؤسسات"⁽⁴⁾.

ولقد اهتم الاتحاد الأوروبي بريادة الأعمال من خلال ما عرف بإطار كفايات ريادة الأعمال (Entre Comp Framework) والذي قسم المهارات لثلاثة مجالات هي: المهارات المتعلقة بالأفكار والفرص (Opportunities & Ideas)، والمهارات المتعلقة بالموارد (Resources)، والمهارات المتعلقة بالتنفيذ والإجراءات (Into Actions)، ويندرج تحت كل مجال خمسة مهارات، بمجموع خمسة عشر مهارة⁽⁵⁾.

شكل (01): الإطار الأوروبي لمهارات ريادة الأعمال.



المصدر: <https://www.researchgate.net/>

ثانياً: مفهوم التعليم الريادي الجامعي:

يعرف التعليم الريادي بأنه: "مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى رعاية الكليات والمواقف والمهارات الريادية، كما أنها تعطي مجموعة واسعة من جوانب أخرى مثل توليد الفكرة، والبدء، والنمو، والابتكار" فينبغي على التعليم الريادي أن يطور قيم، ومعتقدات واتجاهات الطالب، بحيث ينظرون لريادة الأعمال كوسيلة جذب للعمل⁽⁶⁾.

وعرفته وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي بالمملكة المتحدة: بأنه "عملية اكتساب الأفراد مفاهيم ومهارات معينة لإدراك الفرص التي يغفل عنها الآخرون، والتي تمنحهم رؤى وتقدير الذات للعمل، وتزويدهم بالقدرة على إدراك الفرص وجمع الموارد بقدرة من المخاطرة وتنمية الرغبة للمبادرة بإطلاق وممارسة العمل الحر"⁽⁷⁾.

ثالثاً: أهداف التعليم الريادي الجامعي:

لخص العديد من الباحثين أهداف تعليم ريادة في الأهداف التالية:

(1) السماح للطالب بالحصول على المعرفة الكافية والإدراك في ما يتعلق بعملية بدء وإدارة مشروع جديد ورعاية عقلية

✓ الكشف على درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الجزائرية.

✓ التعرف على معوقات التعليم الريادي في الجامعة الجزائرية.

✓ اقتراح بعض التوصيات لتفعيل دور التعليم الريادي لتعزيز التنمية المستدامة.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة، التي تسعى إليها لتعرف على التعليم الريادي ودوره في التنمية المستدامة وسوق العمل من وجهة نظر طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة الاستقصائية من خلال استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات التي تم بناؤها لهذا الغرض، وتم تطبيقها على عينة ممثلة من مجتمع الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان على استخدام استبيان الكتروني لجمع البيانات من المشاركين في الدراسة. تم تصميم الاستبيان ليتكون من ثلاثة أقسام رئيسية. القسم الأول يتضمن المعلومات العامة للمشاركين في الدراسة، بينما يتناول القسم الثان يدور التعليم الريادي الجامعي وأثره في تحقيق التنمية المستدامة. أما القسم الثالث، فيتعمق في تحليل أهم المعوقات التي تواجه الجامعات الجزائرية في تعزيز التعليم الريادي، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة.

أولاً: مفهوم ريادة الأعمال:

ارتبط مصطلح الريادة (Entrepreneurship) منذ منتصف القرن الثامن عشر بمفهوم الريادي، والذي ترجع جذوره إلى الاقتصاد الفرنسي إذ يقصد بالكلمة الفرنسية (Entrepreneur) ذلك الفرد الذي يتولى مشروعاً أو نشاطاً مهماً. قاموس (Webster) يمثل الريادي (Entrepreneur) ذلك "الفرد الذي ينظم ويدير ويتحمل مخاطر الأعمال والمشروع". وتعرف بأنها "صفة تطلق على من يأخذون زمام المبادرة ويقومون باقتناص الفرص بغض النظر عن المصادر المتاحة أو نقص هذه المصادر وذلك لتقديم أفكار مبتكرة وأعمال إبداعية ومنتجات وخدمات جديدة". أما ريادة الأعمال فأنها

(7) تسلط الضوء على الفجوة المعرفية في الفكر الإداري من خلال العلاقة بين مفهومين ريادية الأعمال فيا لتعليم والتنمية المستدامة.⁽⁹⁾

خامساً: دور زيادة الأعمال في التنمية المستدامة:

تمثل التنمية المستدامة، التنمية التي توسع خيارات البشر لتحقيق ما يتطلعون إليه من حياة أفضل، مع الحفاظ على حقوق الأجيال القادمة في الوفاء باحتياجاتها وطموحاتهم. إنَّ تحقيق التنمية المستدامة مرتبط بتطوير بيئة ريادة الأعمال، وأصبح ذلك أمراً ضرورياً مع اتجاه العالم نحو تحقيق الاستقرار والتنمية، ولقد اتجهت العديد من دول العالم الساعية لتحقيق تنمية مستدامة إلى تبني سياسات اقتصادية تعتمد على تمكين القطاع الخاص من القيام بدور أكبر في عملية التنمية، وتشجيع وتحفيز المبادرات الذاتية لرواد الأعمال من خلال توفير بيئة ملائمة ومشجعة لقطاع الأعمال لينمو ويزدهر، وريادة الأعمال تلعب دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية، فهي تعتبر مساهماً رئيسياً في الابتكار والإبداع وتحسين المنتج⁽¹⁰⁾.

وتكمن الأدوار المتوقعة للتعليم الريادي فيا لتالي:

- تعلم ريادة الأعمال خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي القومي المتواكب مع التوجهات العالمية.
- تعلم ريادة الأعمال يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال استغلال الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة.
- الريادة وخلق فرص العمل.
- تهض ريادة الأعمال أيضا بالدول والمجتمعات من مستويات الفقر إلى مستويات اجتماعية واقتصادية أخرى مرضية.
- تعتبر ريادة الأعمال أسلوباً أمثل للتنمية الاقتصادية المستدامة في وقتنا الراهن، وأصبح امتلاك وحياسة وسائل المعرفة بشكل موجه ومبرمج، واستثمارها بكفاءة وفاعلية أمراً ملازماً للتطور الاقتصادي في المرحلة التنموية الراهنة التي يشهدها العالم المتقدم والتي أصبحت نظاماً اقتصادياً مميز المعالم، يمثل فيه العلم الإنتاج الرئيسي والقوة الدافعة إلى إنتاج الثروة.
- الإبداع والتميز والريادة في مشاريع الأعمال⁽¹¹⁾.

الريادة والمهارات والسلوك ليكونوا قادرين على تحديد الفرص وإنشاء أعمال جديدة وتوفير المزيد من فرص العمل للمجتمع.

- (2) إتاحة الفرصة للشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفير المعرفة اللازمة للشركات الريادية لتوظيف الخريجين الذين تلقوا تدريبات ولديهم مهارات.
- (3) الحصول على القدرات التقنية والمهارات اللازمة لتطوير مشروع تجاري.
- (4) تحقيق قاعدة المعارف والمعلومات من اجل تنمية مشروع جديد.
- (5) تعزيز الشبكات والاتصالات للمشاريع الريادية⁽⁸⁾.

رابعاً: أهمية التعليم الريادي الجامعي:

- (1) يعد التعليم الريادي محورا لتنمية قدرات الطالب وتأهيلهم وصقل شخصيتهم وإكسابهم المهارات والخبرات العلمية والعملية
- (2) يسهم التعليم الريادي في إعداد وتأهيل الثروة البشرية، كما أنه يساعد على تنمية قدرات المتعلم بشكل يجعله مواطناً صالحاً وفعالاً يساهم في بناء الوطن وخدمته، والتفاعل مع بيئة الأعمال المحيطة به بشكل إيجابي والتعامل مع أفراد المجتمع وشرائحه المختلفة بأسلوب أخلاقي واجتماعي حميد.
- (3) إنتاج أفراد أو أشخاص مبتكرين ومبدعين في مجال الأعمال لخدمة المجتمعات التي يعيشون بها.
- (4) الخروج من ثقافة الاعتماد على الدولة في تأمين الوظائف والدخل والمعيشة إلى ثقافة الشراكة في تأمين الدخل والوظائف وتحسين طريقة حياة الناس، وبالتالي تقتصر مهمة الدولة في تأمين البيئة وهيئة الظروف الملائمة التي تساعد على تحفيز الابداع من خلال التشريعات والقوانين والمؤسسات لكي يستطيعوا أفراد إعالة أنفسهم وحل مشكلاتهم.
- (5) تحقيق التنمية المتمثلة في تكوين مواطن صالح يتمتع بقدرات إبداعية تساهم في إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات كافة التي تقف عقبة في وجه التنمية المستدامة.
- (6) تساهم في تحويل الأفكار إلى مشاريع بمعدلات أكثر من غيرها بما يحقق قيمة وتميز على المستوى القومي والعالمي ويدعم التوجه نحو مجتمع المعرفة.

المحور الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة:

أولاً: المنهج المستخدم:

بعد الدراسة النظرية المتصلة بالدراسة الحالية من مراجع ومصادر مختلفة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الميداني في هذه الدراسة، حيث إن هذا المنهج هو الملائم لأهداف هذه الدراسة. فهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بالظواهر الأخرى، وذلك للوصول إلى المعرفة الدقيقة حول مشكلة الدراسة ولتحقيق فهم أفضل وأدق للظواهر المتعلقة بها والوقوف على دلالاتها⁽¹²⁾

ثانياً: عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على 100 عضو تدريس من حملة الماجستير والدكتوراه والطلاب الجامعيين موزعين على بعض الجامعات الجزائرية بمختلف التخصصات.

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدم الباحثان الاستبيان لجمع البيانات، حيث تم تطوير استبيان يتألف من ثلاثة أقسام رئيسية. القسم الأول يتعلق بالمعلومات العامة لأفراد العينة، في حين يتناول القسم الثاني التعليم الريادي الجامعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة. أما القسم الثالث فيتناول أهم المعوقات التي تحد من دور الجامعات الجزائرية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.

الجدول (01): سلم الإجابات لتفسير النتائج.

الإجابة	القيم	طول الخلية	الوزن	درجة التوافق
غير موافق إطلاقاً	1	1,79-1	20% فأقل	ضعيفة جداً
غير موافق	2	2,59-1,8	40-21% فأقل	ضعيفة
محايد	3	3,39-2,6	60-41%	متوسطة
موافق	4	4,19-3,4	80-61%	عالية
موافق تماماً	5	5,00-4,20	81% فأكثر	عالية جداً

المصدر: من إعداد الباحثين.

رابعاً: أساليب المعالجة الإحصائية للاستبيان:

تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Science) لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة. بعد ترميز البيانات وإدخالها في SPSS، تم استخدام مجموعة متنوعة من

الأساليب الإحصائية التي تناسب أهداف الدراسة. هذه الأدوات تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لاستجابات أفراد العينة تجاه محور الدراسة وأبعاده.

ثبات أداة الدراسة: يستخدم معامل الثبات ألفا -كرونباخ كأهم معامل لقياس مدى ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداة، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياساً يتصف بالثبات والصدق، ويمكن القول أنا لحد الأدنى لقيمة المعامل يجب أن يكون 0,60، وكلما ارتفعت قيمة هذا المعامل دل ذلك على ثبات أكبر لأداة القياس. ولقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية من خلال معامل ألفا -كرونباخ، وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (02): معامل الثبات "كرونباخ ألفا" لمحور وأبعاد الاستبيان.

Cronbach's Alpha	N of Items
0,647	19

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS). من النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل ألفا كرونباخ أكبر من 0,60 فنجد قيمته في الاستبيان ككل 0,647 وهذا ما يدل على ثبات أداة القياس بالتالي قابليتها للدراسة المحور الثالث: النتائج ومناقشتها:

يسعى هذا المحور إلى تحقيق الهدف الجوهرى للدراسة من خلال استعراض أهمها لنتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية، ومن ثم محاولة تحليلها وتفسيرها بعناية. يهدف هذا الجزء أيضاً إلى استخلاص الاستنتاجات الرئيسية التي تم التوصل إليها استناداً إلى البيانات والتحليلات الإحصائية.

أولاً: الوصف الإحصائي لعينة الدراسة:

الجدول التالية توضح توزيع عينة الدراسة بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية حسب البيانات الشخصية لأفراد العينة:

1. الخصائص الديمغرافية:

الجدول (03): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	61	61%
أنثى	39	39%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS). توضح نتائج تحليل البيانات في الجدول (3) أن 61% من المشاركين في الاستطلاع كانوا من الذكور، في حين بلغت نسبة

ما هو الإطار المفاهيمي للتعليم الريادي والتنمية المستدامة؟
 الإجابة على هذا السؤال تستند إلى استعراض الأدبيات
 المتعلقة بمجموع الريادة الأعمال والتعليم الريادي
 الجامعي، بالإضافة إلى مفاهيم التنمية المستدامة.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما هي درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعة؟
 للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات
 الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة)
 لبعيد التعليم الريادي الجامعي.

جدول (06): مدى توفر متطلبات نشر ثقافة التعليم الريادي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
ضعيفة جدا	0,156	1,55	توفر الجامعة برامج تدريبية لتعزيز روح المخاطرة والمغامرة التي تتطلبها ريادة الأعمال لدى الطالب.
ضعيفة جدا	0,469	1,36	إقامة ندوات ومؤتمرات وورش عمل عن ريادة الأعمال
ضعيفة جدا	0,110	1,07	إقامة لقاءات بين رواد الأعمال في المجتمع وبين الطالب للاستفادة من الخبرات.
ضعيفة جدا	0,659	1,16	تسعى الجامعة لتضمين التعليم الريادي في العمل المستقل غير التقليدي
ضعيفة جدا	0,347	1,03	تحفيز أعضاء هيئة التدريس لتناول موضوعات ريادة الأعمال أثناء المحاضرات
ضعيفة جدا	0,177	1,12	ترسخ الجامعة التعليم الريادي كمبدأ للتأهيل في العمل الخاص وتنظيم المنشآت الصغيرة والمشروعات الاقتصادية
ضعيفة جدا	0,154	1,78	تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن ريادة الأعمال.
ضعيفة جدا	0,296	1,30	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
 يتضح من الجدول (6) أن مدى توفر متطلبات نشر
 ثقافة التعليم الريادي الجامعي، من وجهة نظر أعضاء هيئة
 التدريس وطلاب الجامعة، جاءت بدرجة ضعيفة جداً على
 المستوى العام. فقد بلغ المتوسط الحسابي العام 1,30
 والانحراف المعياري 0,296 وهو أقل من الواحد الصحيح، مما
 يشير إلى تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة.
 الجدول (07): درجة توافر المتطلبات مناهج التعليم الريادي.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
--------	-------------------	-----------------	--------

الإناث 39%. تشير هذه النتيجة إلى أن معظم المشاركين في
 الاستطلاع كانوا من عنصر الذكور.

2. المؤهل العلمي:

الجدول (04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة (%)
ماجستير	31	31%
دكتوراه	33	33%
قيد المرحلة الجامعية	36	36%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
 يلاحظ من الجدول (4) أن أكبر نسبة شملها الاستطلاع
 هي فئة طلبة وطالبات الجامعة بنسبة تمثيل 36% في حين
 جاءت نسبة الذين يحملون شهادة الدكتوراه في المرتبة الثانية
 بنسبة 33%، أما 31% من أفراد العينة يحملون شهادة
 الماجستير.

3. توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية في

مجال ريادة الأعمال:

الجدول (05): توزيع الدورات التدريبية في مجال ريادة الأعمال.

عدد الدورات	التكرار	النسبة (%)
لم التحق بأي دورة	72	72%
من 1-3 دورات	16	16%
من 4-6 دورات	9	9%
أكثر من 6 دورات	3	3%
المجموع	100	100%

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).
 يلاحظ من الجدول (5) توزيع الدورات التدريبية على
 أفراد عينة الدراسة في مجال ريادة الأعمال، حيث مثلت (72%)
 ممن لم يلتحقوا بدورات تدريبية في مجال ريادة الأعمال، في حين
 تراوحت نسبة (16%) ممن التحقوا بالدورات في مجال الريادة
 من (1-3) دورات، أما (9%) تراوحت دورات في مجال ريادة
 الأعمال من (4-6) دورات، والنسبة الباقية وهي (3%) قد
 التحقوا بالدورات التدريبية في مجال الريادة أكثر من 6 مرات.
 وهذا يعكس ضعف ثقافة التعليم الريادي داخل الجامعة.

ثانياً: نتائج الدراسة والمناقشة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الرزمة
 الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS في تحليل البيانات التي
 تم جمعها بعد تطبيق أداة الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية
 والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة).

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الريغبة والاقتناع بأهميتها في المراحل الدراسية إلى أن يخرج الإنسان لمزاولة العمل الخاص به.			
ضعف التركيز على نشر ثقافة ريادة الأعمال داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.	4,27	0,872	موافق تماما
غياب التعليم القائم على الابتكار والإبداع وغلبة التعليم التقليدي على العملية التعليمية وغياب التعليم التطبيقي والتخصصات المتداخلة.	4,67	0,673	موافق تماما
قلة المعلومات وعدم توفرها للراغبين في الانخراط في المشاريع الريادية.	4,51	0,784	موافق تماما
القصور في التعليم والتدريب والتمويل، والتقلبات في بيئة العمل ومحدودية المعارف المرتبطة بالريادة وضعف الترابط داخل المؤسسة	4,65	0,408	موافق تماما
ضعف القدرة على توظيف التكنولوجيا، والافتقار إلى البيانات الدقيقة.	4,44	0,867	موافق تماما
المتوسط العام	4,44	0,681	موافق تماما

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول (8) بأن المتوسط المعياري للمعوقات التي تحد من دور الجامعات الجزائرية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة بلغ (4,44) بدرجة موافق تماما وبانحراف معياري (0,681) ما يدل على تقارب وجهات نظر واتفاق العينة على هذه النتيجة، وهذا يؤكد أهمية التعليم الريادي ودوره في التنمية المستدامة، والاستراتيجيات المتبناة من طرف الدولة الجزائرية لتجعل من هذه المؤسسات منطلق للإبداع والابتكار والقرار الوزاري رقم: 1275 من أهم هذه الاستراتيجيات.

الخاتمة:

1. النتائج:

من خلال الدراسة الأدبية والدراسة الميدانية لموضوع البحث توصلنا إلى بعض النتائج من أهمها:

- تساهم ريادة الأعمال في تقديم فرص استثمارية جديدة بشكل مستمر مما يعزز التنمية المستدامة.
- يلعب التعليم الريادي في الجامعات دورا مهما في نشر الثقافة الريادية في المجتمع.

تعليم الطالب اليات إعداد الدراسة التسويقية	1,07	0,177	ضعيفة جدا
تنمية قيم القيادة ومهارات الإدارة الإستراتيجية لدى الطلاب	1,23	0,119	ضعيفة جدا
الاهتمام بمهارات التخطيط وخطط تنفيذ المشروعات الريادية	1,14	0,124	ضعيفة جدا
إكساب الطالب مهارات الإقناع والتفاوض	1,11	0,166	ضعيفة جدا
تدريب الطالب على التنبؤ بالمخاطر وقياس الأرباح	1,34	0,140	ضعيفة جدا
تركيز المناهج على مهارات التواصل الاجتماعي	1,04	0,345	ضعيفة جدا
تبنى أساليب تربوية تعليمية تفاعلية	1,11	0,166	ضعيفة جدا
تدريب الطلاب على خطوات البدء في المشروع	1,02	0,160	ضعيفة جدا
إشراك أصحاب المشاريع الناجحة في عملية التدريس	1,12	0,249	ضعيفة جدا
المتوسط العام	1,13	0,177	ضعيفة جدا

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS).

يتضح من الجدول (7) بأنه على المستوى العام لدرجة توافر متطلبات مناهج التعليم الريادي الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب جامعة جاء بدرجة ضعيفة جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (1,13) وبانحراف معياري (1,177) وهو أقل من الواحد الصحيح ما يدل على تقارب الإجابات بين أفراد عينة الدراسة

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما المعوقات التي تحد من دور الجامعات الجزائرية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة؟

الجدول (08): معوقات التعليم الريادي.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
وجود الموروثات الثقافية مثل التمسك بالوظائف الحكومية باعتبارها أكثر أماناً، والتمسك بالتعبية وعدم التجديد والابتعاد عن المخاطرة	4,33	0,765	موافق تماما
الخوف من العمل الخاص وعدم القدرة على التحدي والمخاطرة والخوف من الفشل والتردد والخوف من المجهول.	4,24	0,432	موافق تماما
نقص الوعي بالمشاركة والعمل في فريق بين الأفراد وعدم توافر	4,45	0,650	موافق تماما

3. عادل عوض، العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، العدد 18، الجزء 3، سنة 2018. ص 39.
4. عيد أيمن عادل، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجامعات ومراكز ريادة الأعمال (نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال)، الرياض المملكة العربية السعودية، 2014.
5. ليلى عبد الله محسن اللحيان، دور الجامعات في تعزيز التربية الرياضية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 91، مايو 2023.
6. مراد زايد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرض الأعمال، بسكرة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، 6/7/8 أفريل 2010.
7. مي محمد محمود، منال فتحي يونس، الأدوار المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء مفهوم التعليم الريادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 4، ديسمبر 2023، ص 424.

❖ المراجع الأجنبية:

1. Bacigalupo, M. K. (2016). Entre Comp: The entrepreneurship competence framework. (P.O. Union, Éd.) Luxembourg.
2. Kuratko, D. F. (2005). The emergence of entrepreneurship education: Development, trends, and challenges. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 29(5).
3. Oyinlola, M., Kolade, O., Okoya, S. A., Ajala, O., Adefila, A., Adediji, A. O., Babaremu, K., Tijani, B., Adejuwon, J., Wambui, F., & Akinlabi, E. T. (2024). Entrepreneurship and innovation in Nigerian universities: Trends, challenges and opportunities. *Heliyon*, 10(9), e29940.
4. Sánchez, J. C. (2011). University training for entrepreneurial competencies: Its impact on intention of venture creation. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 7(2).

- يساهم التعليم الريادي في توفير فرص عمل مناسبة مما يؤدي إلى تخفيض معدلات البطالة في الجزائر.
 - وجود معوقات تحد من دور الجامعات الجزائرية في تحقيق التعليم الريادي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة وبالتالي صعوبة في تحقيق التنمية المستدامة.
 - كثرة القوانين والإفراط في اللوائح تعد مشكلة بحد ذاتها، مما يؤدي إلى قلة دعم الجامعات للأنشطة الرياضية.
2. التوصيات:
- العمل على توعية المجتمع المحلي بأهمية دور القطاع الخاص كشريك أساسي في تعزيز التنمية المستدامة، من خلال زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال وتشجيعها، وذلك بغرس قيم الابتكار والمبادرة في أذهان الشباب.
 - محاولة إخراج الطالب من قوقعة التمسك بالوظائف الحكومية بكونها أكثر أمانا للحياة الوظيفية، وتشجيعه على التحول إلى العمل الخاص وأن يكونوا رواد أعمال في المستقبل.
 - وضع سياسات تحفيزية (مادية ومعنوية) لتشجيع الطالب على توليد الأفكار الابتكارية وتحويلها إلى مشروعات ريادية.
 - استعراض التجارب الناجحة لرواد أعمال سابقين للاستفادة من تجاربهم وخبراتهم.
 - إشراك أصحاب المشاريع الريادية الناجحة في تدريس مقررات التعليم الريادي.

قائمة المراجع:

❖ المراجع باللغة العربية:

1. خديجة عبد العزيز، علي إبراهيم، المردود التربوي لحاضرات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية، مصر، المجلد 34، العدد 5، 2018.
2. راشد بن محمد الجمالي، هشام يوسف مصطفى العربي، واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من جهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، المجلد 69، العدد 2، 2016.

الهوامش

(1) عید أیمن عادل، التعليم الريادي مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي، المؤتمر السعودي الدولي لجامعات ومراكز ريادة الأعمال (نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال)، الرياض المملكة العربية السعودية، 2014، ص 11-9.

(2) خديجة عبد العزيز، علي إبراهيم، المردود التربوي لحاضنات الأعمال الجامعية على تحقيق التنمية المستدامة في مصر دراسة استشرافية، مجلة كلية التربية، مصر، المجلد 34، العدد 5، 2018، ص 34.

(3) راشد بن محمد الجمالي، هشام يوسف مصطفى العربي، واقع ثقافة ريادة الأعمال بجامعة حائل واليات تفعيلها من جهة نظر الهيئة التدريسية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، المجلد 69، العدد 2، 2016، ص 448.

(4) Oyinlola, M., Kolade, O., Okoya, S. A., Ajala, O., Adefila, A., Adediji, A. O., Babaremu, K., Tijani, B., Adejuwon, J., Wambui, F., & Akinlabi, E. T. (2024). Entrepreneurship and innovation in Nigerian universities: Trends, challenges and opportunities. *Heliyon*, 10(9), e29940,4

(5) Bacigalupo, M. K. (2016). *Entre Comp: The entrepreneurship competence framework*. (P.O. Union, Éd.) Luxembourg.

(6) Sánchez, J. C. (2011). University training for entrepreneurial competencies: Its impact on intention of venture creation. *International Entrepreneurship and Management Journal*, 7(2), 241

(7) Kuratko, D. F. (2005). The emergence of entrepreneurship education: Development, trends, and challenges. *Entrepreneurship Theory and Practice*, 29(5), 580 - 582

(8) مراد زايد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي المقاولاتية التكوين وفرض الأعمال، بسكرة، الجزائر، جامعة محمد خيضر، 6/ 7/ 8 / افريل 2010، ص 8-9.

(9) ليلي عبد الله محسن اللحيان، دور الجامعات في تعزيز التربية الريادية، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 91، مايو 2023، ص 13-15.

(10) عادل عوض، العلاقة بين ريادة الأعمال والتنمية المستدامة، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، العدد 18، الجزء 3، سنة 2018، ص 39.

(11) مي محمد محمود، منال فتحي يونس، الأدوار المتوقعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء مفهوم التعليم الريادي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد 4، ديسمبر 2023، ص 424.

(12) ليلي عبد الله محسن اللحيان، مرجع سابق، ص 19.